

تاج العروس من جواهر القاموس

أَبَيْتُ عَلَيَّ مَعَارِيَّ وَاضِحَاتٍ ... بَهَنَ مُلَوَّسٌ كَدَمَ الْعَبَاطِ وَيُرْوَى :
: عَلَيَّ مَعَاصِمَ . وَعَبَطَ فُلَانٌ : غَابَ مِنْ الْغَيْبَةِ لَا مِنْ الْغَيْبُوبَةِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ الْعَبْطَةُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَعَبَطَتِ الرِّيحُ وَجْهَ الْأَرْضِ :
قَشَرَتْهُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا . وَعَبَطَ الْأَرْضَ : حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرَ قَبْلَ
ذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا قَالَ الْمَرْبُورُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ يَصِفُ حِمَارًا :
طَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَذِلًا ... يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ
وَعَبَطَ الْكَذِبَ عَلَيَّ : افْتَعَلَهُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا كَاعْتَبَطَ فِي الْكُلِّ
يُقَالُ : اعْتَبَطَ الْبَعِيرَ : نَحَرَهُ بِلَا عِلَّةٍ وَنَاقَةَ عَبِيطَةٍ وَمُعْتَبَطَةٍ
قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" عَلَيَّ أَنْهَارٌ مِنْ اعْتِبَاطِي .

" كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَنَابِ بِالْأَرْقَاطِ وَاعْتَبَطَ فُلَانٌ : اغْتَابَ . وَعَلَايَهُ
الْكَذِبَ : افْتَعَلَهُ صُرَاحًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ . وَاعْتَبَطَ الْأَرْضَ : حَفَرَهَا قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرْنَ مُعْتَبَطًا ... مِنَ التُّرَابِ كَبَتَ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ
أَرَادَ التُّرَابَ الَّذِي أَثَرَتْهُ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : عَبَطَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَبَنَفْسِهِ فِي الْحَرِّ : أَلْقَاهَا فِيهَا غَيْرَ مُكْرَهٍ
. وَعَبَطَ الْحِمَارُ التُّرَابَ بِحَوَافِرِهِ : أَثَرَهُ كَاعْتَبَطَهُ وَالتُّرَابُ
عَبِيطٌ . وَعَبَطَ عَرَقَ الْفَرَسِ إِذَا أَجْرَاهُ حَتَّى عَرِقَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ
النَّبَايغَةُ الْجَعْدِيُّ يُخَاطِبُ سَوَّارَ بْنَ أَوْفَى الْقُشَيْرِيَّ : .

مَزَحَتْ وَأَطْرَافُ الْكَلَالِيْبِ تَلْتَقِي ... وَقَدْ عَبَطَ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَأَسْهَلَا
وَعَبَطَ الصَّرْعَ : أَدْمَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ الْحَدِيثِ : " مُرِي بَنِيكَ أَنْ
يُقْلِمُوا أَطْفَارَهُمْ أَنْ يُوْجِعُوا أَوْ يَعْبِطُوا صُرُوعَ الْغَنَمِ " أَيْ لَا
يُشَدِّدُوا الْحَلَبَ فَيَعْقِرُوهَا وَيُدْمُوهَا بِالْعَصْرِ مِنَ الْعَبِيطِ وَهُوَ الدَّمُ
الطَّارِيُّ أَوْ لَا يَسْتَقْصُونَ حَلَابَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّابِنِ .
وَالْمُرَادُ أَنْ لَا يَعْبِطُوهَا . وَعَبَطَ الشَّيْءَ وَثَبَّ وَبَّ يَعْبِطُهُ عَبِطًا :
شَقَّهْ شَقًّا صَحِيحًا فَهُوَ مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ وَجَمَعَ الْعَبِيطُ : عُبُطٌ بَضْمٌ تَتَيْنُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ : .

فَتَدَخَلَ لَسَا نَفْسَيْهِمَا بَدَوَا فِذٍ ... كَدَوَا فِذٍ الْعَبْطِ السَّتِي لَا تُرْقَعُ وَقَدْ
تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ قَالَ : يَعْنِي كَشَقَّ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ وَالذُّيُولِ ؛
لَا زَنْهَا تُرْقَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ . كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : لَا تُرْقَعُ بَعْدَ
الْعَبْطِ . وَفِي بَعْضِهَا : لَا تُرْقَعُ إِلَّا بَعْدَ الْعَبْطِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى :
كَدَوَا فِذِ الْعُطْبِ . وَهُوَ الْقُطْنُ وَأَرَادَ الثَّوْبَ مِنْ قُطْنٍ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ :
لَا أَعْرِفُ هَذَا كَذَا فِي شَرْحِ الدَّيَّانِ فَعَبَطَ هُوَ بِنَفْسِهِ يَعْبِطُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ
أَيِّ انْشَقَّ لَزِمَ مُتَعَدِّ . قَالَ الْقُطَامِيُّ : .

وطلَّاتٌ تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّوْمًا ... تَمُجُّ عُرُوقُهَا عِلَاقًا مُتَدَاعًا وَمِنْ
الْمَجَازِ : عَبَطَتِ الدَّوَاهِي الرَّجُلَ إِذَا نَالَتْهُ وَزَادَ اللَّيْثُ : مِنْ غَيْرِ
اسْتِحْقَاقٍ لَذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ عَبْطَةً بِالْفَتْحِ أَيَّ شَابًّا وَقِيلَ :
شَابًّا صَحِيحًا . وَفِي الصَّحَاحِ : صَحِيحًا شَابًّا وَأَنْشَدَ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي
الصَّلَاتِ : .

مَنْ لَا يَمُتُ عَبْطَةً يَمُتُ هَرَمًا ... لِلْمَوْتِ كَأْسُ فَا لِمَرِّءٍ ذَائِقُهَا
وَيُرْوَى : لِلْمَوْتِ كَأْسُ وَالْمَرِّءُ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَحْقِيقُهُ فِي كَوْسٍ وَبَعْدَهُ : .
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... فِي بَعْضِ غُرَرَاتِهِ يُوَا فِيقُهَا